**المحاضرة السادسة**

**(( الحركة الاولمبية الحديثة))**

**ا.د محمود الربيعي\كلية المستقبل الجامعة\قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**في عام 1887 قامت البعثة الألمانية بالتنقيب عن الآثار الإغريقية في اليونان وعثرت على بقايا ملاعب اولمبية وبعض قطع الحجر التي كانت تمثل خط بداية الأركاض .**

**ارتبطت فكرة أحياء الألعاب الاولمبية الحديثة في (بيير دي كوبرتان) وأدرك كوبرتان في مطلع شبابه مدى تأخير تطور الحركة الرياضية في فرنسا الى الدول المجاورة لها وخاصة في ألمانيا وانكلترة لذلك عمل على تكوين جمعيات للألعاب الاولمبية الرياضية ضمنت حوالي 200 ناد رياضي فرنسي وكان أيمان (كوبرتان) ، بأن الرياضة وسيلة فعالة لرفع المستوى الصحي والروح المعنوية لدى الشعب الفرنسي بعد الحرب الفرنسية – البروسية التي حدثت عام 1870م .**

**وعلى الرغم من أن اقتراحه قد قوبل بعدم الاكتراث فان (كوبرتان) لم ييأس بل ضرب مثلاً حياً رائعاً في الإخلاص والعمل من أجل ما يؤمن به الانسان من أفكار ، إلا إن كلفته الحكومة الفرنسية لدراسة الموضوع والأطلاع على تجارب الدول الأخرى – وبعد أن تبلورت فكرة أحياء الألعاب الاولمبية ، قام بإلقاء محاضرة عام 1892 م في اتحاد العاب القوى الفرنسي لتبني فكرته ، قام (كوبرتان) بدعاية ضخمة لفكرته في جميع أنحاء العالم . اتصل بممثلي ومسؤولي الرياضة في البلدان المختلفة في أسيا وأوربا وأمريكا . نجح أخيراً في عقد مؤتمر رياضي دولي في جامعة السوربون في حزيران عام 1894م لدراسة إمكانية بعث الألعاب الاولمبية . وتبنت الحكومة الفرنسية الفكرة .**

**حضر المؤتمر مندوبون عن تسع دول وأيدته خمس دول أخرى برسائل ووافق الجميع على فكرة (كوبرتان) ، كما وافقوا على أقامة أول دورة أولمبية حديثة في مدينة (أثينا) عام 1896م أي بعد 2672 عاماً على أول دورة أولمبية في التأريخ . وفي هذا المؤتمر تشكلت منظمة لقيادة الأولمبية سميت باللجنة الأولمبية الدولية ضمت (15) شخصاً يمثلون (12) بلداً وأنتخب أول رئيس لها من اليونان (فيكلاس) وسكرتيراً له (كوبرتان) من فرنسا .**

**لقد أراد (كوبرتان) أن تكون الألعاب الأولمبية مناسبة سعيدة يلتقي فيها رياضيو العالم مرة كل أربع سنوات ليتنافسوا بشرف من أجل أعلاء مجد أوطانهم ، وأن تسود المحبة والأمن والسلام والتفاهم بين شباب العالم في مختلف أرجائه .**

**(( مبادئ لائحة الألعاب الاولمبية )) :**

* 1. **تقام الألعاب الاولمبية كل أربع سنوات ، وتعقد تحت انسب الظروف لغرض التباري بإخلاص ونزاهة بين الرياضيين الهواة من جميع الشعوب من دون تميز بين البلاد أو الأفراد سواء من حيث الجنسية أو الدين أو العقيدة .**
  2. **تختص اللجنة الدولية للألعاب الاولمبية من دون غيرها . بإدارة الحركة الاولمبية وإرساء قواعد الألعاب .**
  3. **يمنح شرف تنظيم الدورة الى مدينة وليس الى دولة . ويكون اختيار المدينة التي تعقد فيها الدورة من اختصاص اللجنة الدولية للألعاب الاولمبية . وكل طلب يجب أن يقدم اليها عن طريق عمدة المدينة أو أية سلطة أخرى فيها .**
  4. **تخضع الألعاب الشتوية لدورة خاصة بها . ويجب أن تجرى في العام نفسه الذي تقام فيه دورة الألعاب الاولمبية الصيفية .**
  5. **لا يسمح إلا للهواة في الاشتراك في مباريات الألعاب الاولمبية .**

**(( واجبات اللجنة الاولمبية الدولية))**

1. **أقامة الألعاب الاولمبية بصورة منتظمة .**
2. **تعين مكان أقامتها وتحديد برنامج كل العاب في كل دورة .**
3. **تحديد عدد المشاركين فيها .**
4. **تسجيل وتدقيق الأرقام القياسية الاولمبية .**
5. **تقوية أواصر الصداقة بين الشباب في العالم عن طريق الألعاب الاولمبية الرياضية .**
6. **محاربة التميز العنصري .**
7. **العمل على ترسيخ المبادئ الأساسية للحركة الاولمبية .**
8. **التأكيد على الهوية ومتابعة الاستعدادات لإقامة الدورات الاولمبية كل أربع سنوات مرة واحدة .**